

قصه محمد صلى الله عليه وسلم  
في مكة

الى المجد كرسنا فرفلس ان يلحق  
 المجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 منه فابا الله الان لسمعني بعض قولك  
 وانك ابياء والله اني لرجل ليد شاعر  
 يستحق ان اسمع من هذا الرجل ما يقول فان كان  
 قلت وان كان قبيحا تركت قال فقلت حتى انصرف رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الى بيته فتمتته حتى اذا دخل بيته دخلت عديلة  
 يا محمد ان فونك قد قالوا في كذا وكذا فوالله ما يبرحوا وخوفوا  
 حتى سددت اذني بكر شرف لئلا اسمع قولكم ابوالله عز وجل لا  
 ان يسمعني سمعت فولا جيتنا فاعرضت ان اترك فعرض عليه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام وتلا على القران والوالله  
 ما سمعت فولا قط احسن منه ولا ابراهيم لبيته فاسلمت وسهد  
 شهادته الحق وقلت يا بني الله اني امر مطاح قومي والى فراجع اليهم  
 فداعيم الى الاسلام فادع الله ان يجعل في ابد يكون عوننا عليهم فما  
 ادعوه اليه فقال اللهم جعل له ايد قال فخرجت الى قومي حتى انا  
 كنت نبيه تظلعني على الحاصرون نورس عري مثل المصل قال قلت  
 اللهم في غرو عري في ارضي ان يطبوا انها مشله وقعت بوجهي لغرافي  
 دينهم قال تقول فوقع وراش شوط القيد بل المملوق انا انما سطم  
 من الشبه حتى ميتهم واحمت فيهم فلما نزلت اتاني ابي وكان  
 كيبا اذ اتت اليك عني يا ابي فلست في فلسف مثل قال لم يا بني فقلت  
 قوا وتابعت دين محمد قال يا بني فديني دينك قال فقلت فاه  
 يا ابي فادعس وطهر ثيابك لم تعال حتى اعمل كما علمت قال فذهب  
 الى ابي وطهر ثيابه فاعرضت اليه الاسلام فاسلم ثم اتاني  
 فقلت لها ابي عني فلست مثلك لشي مني قال لم يا ابي فقلت  
 الاسلام لي وبيتك اسلمت وتابعت دين محمد صلى الله عليه وسلم